



كلمة المملكة العربية السعودية

في الحدث رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+10
جنيف ١٠ يونيو ٢٠١٤ م

ألقاها

معالي المهندس / محمد جميل بن أحمد ملا
وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

معالي أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات
أخي الدكتور حمدون توريه
أصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وأسعد الله صباحكم بكل خير

حرصت المملكة العربية السعودية على تنفيذ مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة بالصعيد الوطني أخذاً في الحسبان بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً ، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية ، والمقاصد الإرشادية الواردة في خطة عمل جنيف . ويتبين من متابعة تنفيذ تلك المخرجات والأهداف أن المملكة العربية السعودية قد تجاوزت السقوف المعتمدة لإنجاز العديد من الأهداف المحددة . هذا وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد أولت اهتمامها بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات منذ وقت مبكر حين انتهجت برنامج التخصيص الذي يهدف إلى رفع كفاءة الاقتصاد الوطني ، وزيادة

قدرته التنافسية من خلال تحرير أسواق الخدمات وفتح باب المنافسة ؛ لتوفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات المتقدمة في جميع أنحاء المملكة بصورة شاملة ، وبجودة عالية ، وبأسعار مناسبة .

ونتيجة لذلك شهد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة تطورات وتغيرات مهمة خلال السنوات القليلة الماضية تمثلت في تطوير السياسات التنظيمية والتشريعات ، واتساع أسواق خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات لدخول خدمات جديدة ومتطورة ، تفي باحتياجات المستفيدين منها ؛ سواء من الأفراد أو قطاع الأعمال أو القطاع الحكومي .

ولمواكبة هذه التطورات المتسارعة ؛ زاد معدل انتشار الألياف البصرية إلى أكثر من (١٢٠,٠٠٠) مئة وعشرين ألف كم طولي .

كما تحرص المملكة على تقليص الفجوات التنموية بين مناطق المملكة من خلال توفير خدمات الاتصالات الصوتية وخدمات الإنترنت ذات النطاق العريض بدعم حكومي في جميع المناطق النائية ، وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع الخدمة الشاملة ، ومن المتوقع أن يتم اكتمال تنفيذ برامج ومشاريع الخدمة الشاملة بنهاية عام ٢٠١٧ م ، وبذلك تكون جميع المراكز والقرى والهجر المنتشرة في أرجاء المملكة كافة قد تم تغطيتها بخدمات الاتصالات الصوتية والإنترنت عالي السرعة .

وتشير الأرقام والإحصائيات إلى الارتفاع المتزايد في معدلات انتشار الخدمات؛ إذ وصل معدل انتشار الخدمة بالنسبة للهاتف الثابت إلى ٦٤% على مستوى المساكن، ونسبه تزيد عن ١٧٠% للهاتف المتنقل من إجمالي السكان .

وتعد خدمات النطاق العريض أو(الإنترنت فائقة السرعة) من أهم الخدمات التي تعنى بها المملكة وتعدّها عنصراً رئيساً في تطوير القطاع .

حيث زادت نسبة انتشار استخدام خدمات الإنترنت في المجتمع بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية ؛ إلى أن تجاوزت ٥٥% في نهاية العام ٢٠١٣ م . كما تضاعفت كمية البيانات المستخدمة في

السنوات الماضية ؛ حتى بلغت ما يزيد على مليار جيجا بايت ، عبر شبكات الاتصالات المتنقلة ، أي بمعدل ٢ تيرا بايت في اليوم الواحد تقريباً .

وفي هذا السياق ، وفي ضوء التطور الكبير الذي وصلت إليه الخدمات الإلكترونية الحكومية في المملكة ؛ فقد حصدت المملكة عدداً من جوائز مشاريع القمة العالمية لمجتمع المعلومات منذ اطلاقها في العام ٢٠١٢م ، وذلك في مجال الاتصالات والخدمات الحكومية الإلكترونية .

السيدات والسادة

تفخر المملكة العربية السعودية بأدائها النشط في أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) بمراحلها الأولى والثانية ، وكذلك أداؤها في فريق العمل الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة المعني بإدارة الإنترنت (WGIG) . وتواصل المملكة دعمها المستمر لنتائج القمة من خلال عضويتها في لجنة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (CSTD) التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC) وشغلها منصب نائب رئيس اللجنة عن منطقة آسيا في الدورة الماضية ، بالإضافة لعضويتها في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ، ورئاسة فريق عمل المجلس المعني بقضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت ، ونائب رئيس فريق عمل المجلس المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات .

ومن هذا المنطلق كان من دواعي سرورنا في المملكة العربية السعودية الإسهام في العملية التحضيرية لمؤتمر الاتحاد ذي المستوى الرفيع بوصفه صيغة موسعة من المنتدى العالمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS Forum) وذلك لاستعراض متابعة تنفيذ خطة عمل جنيف دون سواها من مخرجات القمة ، تمثلاً للمبادئ المتفق عليها في العملية التحضيرية المفتوحة والشاملة لجميع أصحاب المصلحة المعنية بالتحضير لهذا الحدث (Multistakeholder Preparatory Platform for the WSIS+10 High Level Event).

ومما يجدر ذكره في هذا المقام أن المملكة العربية السعودية تؤكد على أهمية الالتزام بما ورد في الفقرة (١١١) من برنامج عمل تونس ، التي تضمنت الطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة القيام

باستعراض شامل لما نفذ من نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بحلول عام ٢٠١٥ م ، ونرى أن المراجعة ينبغي لها أن تؤدي إلى إجراء عملية تقييم شاملة تبين عن مواضع النجاح ومواضع القصور في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المستقاة من إعلان مبادئ جنيف ، وخطة عمل جنيف ، والتزام تونس ، وبرنامج عمل تونس المتضمن الآليات المالية لمواجهة تحديات تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية ، وإدارة الإنترنت ، وكذلك التنفيذ والمتابعة لتلك الخطط ؛ على أن يكون ذلك مصحوباً بتحليل لأسباب النجاح وعلل الفشل . إذ على سبيل المثال لا الحصر ، فإن هناك بطئاً في العمل على تنفيذ مخرجات برنامج عمل تونس ذات الصلة بالإدارة الدولية للإنترنت ، فحتى هذه اللحظة ، ما زالت الجهة التي تعمل على إدارة أسماء نطاقات الإنترنت والأرقام ترجع لدولة واحدة ، ولا تعمل وفق قانون دولي ، وكذلك لم يتم تنفيذ التعاونية المعززة وتفعيلها ؛ وهي التي سوف تُمكن الحكومات من تنفيذ مهماتها ، وتضطلع بمسؤولياتها على قدم المساواة في مسائل السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت، على النحو المنصوص عليه في الفقرتين (٦٨) و(٦٩) من برنامج عمل تونس .

ونحن في المملكة نؤمن إيماناً عميقاً بأن الاتحاد الدولي للاتصالات يجب أن يستمر في مهماته القيادية في التيسير والتنسيق العام لجميع الأنشطة المتصلة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات ؛ بالإضافة إلى الأنشطة المتصلة بالخطة المستقبلية التي سيتم تحديدها من قبل قمة الاستعراض الشامل .

أتمنى أن تتكلل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح لما فيه الخير لشعوب العالم كافة.